

الدر المنثور

يجيزه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم .
الآية " .

وأخرج الحاكم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : أمر النبي صلى الله عليه وآله بزكاة الفطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر رديء فقال النبي صلى الله عليه وآله لعبد الله بن رواحة " لا تخرص هذا التمر فنزل هذا القرآن يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض الآية " .

وأخرج عبد بن حميد وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي في سننه عن سهل بن حنيف قال " أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصدقة فجاء رجل بكبائس من هذا السحل - يعني الشيص - فوضعه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : من جاء بهذا - وكان كل من جاء بشيء نسب إليه - فنزلت ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون الآية .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لونين من التمر أن يؤخذا في الصدقة الجعور ولون الحبيق " .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية .

وأخرج ابن جرير عن عبيدة السلماني قال : سألت علي بن أبي طالب عن قول الله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية .

فقال : نزلت هذه الآية في الزكاة المفروضة كان الرجل يعمد إلى التمر فيصرمه فيعزل الجيد ناحية فإذا جاء صاحب الصدقة أعطاه من الرديء .

فقال الله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذه إلا أن تغمضوا فيه يقول : ولا يأخذ أحدكم هذا الرديء حتى يهضم له .

وأخرج ابن جرير عن عطاء قال : علق إنسان حشفا في الأقناع التي تعلق بالمدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما هذا ؟ ! بنسما علق هذا .

فنزلت ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون " .

وأخرج ابن المنذر عن محمد بن يحيى بن حبان المازني عن الأنصار " أن رجلا من قومه أتى بصدقته يحملها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بأصناف من التمر معروفة من الجعور

واللينة والأيارخ والقضرة وآمعاء فارة وكل هذا لا خير فيه من تمر النخيل فردها ا ﴿ ورسوله
وأنزل ا ﴿ فيه يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم إلى قوله حميد "